FIFA 2016

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

البيان

كرسي الرئاسة

www.albayan.ae

الجمعة
العدد 13036

17 جمادى الأولى 1437 هـ
26 فبراير 2016م

«فيفا».. فجر جديد

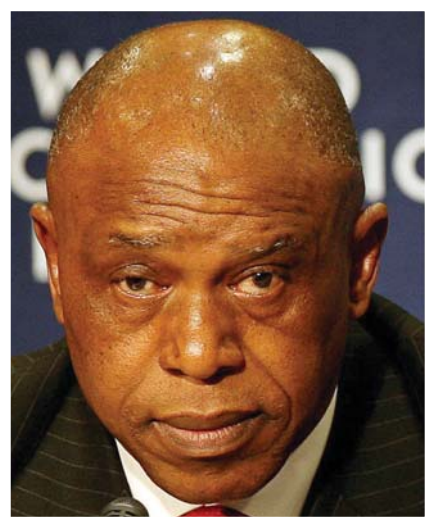

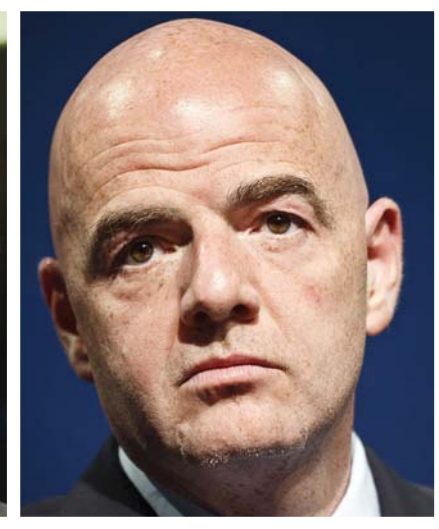

FIFA 2016

تنظيم

«يويفا» يلغي المؤتمر الصحافي بعد الجمعية العمومية

ألغى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا عقده بعد الاجتماع الاستثنائي لجمعيته العمومية أمس الخميس في زيوريخ.

ولم يذكر «يويفا» أسباب الإلغاء في بيان له واكتفى بالقول بأنه سوف يعلن عن القرارات الأكثر أهمية التي ستنبثق عن الاجتماع.

ومن المقرر أن تتم مناقشة موضوعات اقتصادية وقانونية وذلك خلال الاجتماع في ساعة متأخرة من مساء أمس.

وتقرر عقد اجتماع «يويفا» امس في زيوريخ، حيث تتواجد جميع الاتحادات الأعضاء في هذه المدينة للمشاركة اليوم في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للعبة «فيفا» لاختيار خليفة رئيسه الموقوف جوزيف بلاتر.

ومن المنتظر أن تساند جميع الاتحادات الأوروبية السويسري جيان انفانتينو، الذي يشغل حاليا منصب الأمين العام لليويفا. د ب أ

إيقاف

إندونيسيا والكويت يثيران أزمة قبل الانتخابات

أصبحت انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، المقرر إقامتها اليوم، مهددة بغياب اثنين من أعضاء الاتحاد، بعد توصية اللجنة التنفيذية للاتحاد بتأجيل تقييم عقوبة الإيقاف المفروضة على اتحادي الكويت وإندونيسيا حتى مايو المقبل.

ومن المحتمل أن تتسبب توصية اللجنة التنفيذية، التي سيتم التصديق عليها خلال اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائي اليوم، قبيل اختيار الرئيس الجديد للاتحاد، في تقلص عدد الأعضاء المشاركين في العملية التصويتية من 209 إلى 207 أعضاء.

وكان قد تقرر في العام الماضي إيقاف اتحادي الكويت وإندونيسيا، بسبب التدخل السياسي في أعمالهما الداخلية.

وأوصت اللجنة التنفيذية للفيفا بإحالة النقاش حول موقف الاتحادين إلى الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للفيفا، المقرر عقده يومي 12 و13 مايو المقبل في المكسيك. د ب أ

أنظار العالم تتجه إلى زيوريخ

يوم تاريخي.. انتخاب رئيس «فيفا» الج

209 اتحادات محلية يختارون خليفة بلاتر المستقيل

إصرار على إنهاء حقبة الفساد في إمبراطورية كرة القدم

التعجيل بتطبيق مشروع الإصلاح ضرورة ملحة

الرئيس المستقبلي لن يستمر أكثر من 12 عاماً

زيوريخ - أ ف ب

يقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على مفترق طرق بعد أن تداعى الأعضاء الـ209 إلى جمعية عمومية غير عادية في اليوم لإجراء انتخابات رئاسية ثانية في أقل من تسعة أشهر، ومحاولة إنقاذ أهم مؤسسة كروية في العالم. ويعد الأسبوع الحالي «هو الأهم» في 112 عاماً من تاريخ الفيفا.

وربما يكون انتخاب خلف للعجوز السويسري الموقوف جوزيف بلاتر (يبلغ الثمانين الشهر المقبل) الحدث الأبرز والأكثر استحواذاً على الاهتمام والصخب الإعلامي في جميع دول العالم، بعد أكثر من زلزال ضرب الفيفا منذ 27 مايو 2015 بسبب فضائح الفساد وتبييض الأموال وانعدام الشفافية والتشكيك بالإدارة.

ولكن الأشهر القليلة الماضية شهدت محطات مفصلية لإعادة تصويب الأمور، أهمها تشكيل لجنة إصلاحات من قبل الفيفا عملت على تقديم اقتراحات ستعرض على الجمعية العمومية الجمعة لاعتمادها تركز على الشفافية والحوكمة وإنشاء كيان إداري مواز لتسيير الأمور اليومية مع تحول اللجنة التنفيذية إلى مجلس تنفيذي لرسم السياسات العامة لكرة القدم في العالم.

حل «فيفا»

لكن اللافت أن تقارير صحافية عدة تطرقت إلى إمكانية حل الفيفا، بسبب الفساد المستشري في داخله منذ عقود، وثبت تورط العشرات من الأسماء التي اعتبرت في الماضي من الرموز الكروية خصوصاً في أميركا الجنوبية ومنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، ولم يتردد البعض بالدعوة إلى إعلان فترة انتقالية لسنة أو سنتين بإشراف شخصية من خارج عالم كرة القدم لإدارته ريثما تجري الإصلاحات المطلوبة قبل الدعوة إلى انتخابات جديدة.

ولكن البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم (50 عاماً) أحد المرشحين الخمسة لخلافة بلاتر اعتبر أنه ليس هناك من إعادة تسمية للفيفا أو نقل للمقر بل إعادة هيكلة.

نقل المقر

ورداً على سؤال عن إمكان نقل المقر من زيوريخ، قال الشيخ سلمان: لا نحتاج إلى تسمية جديدة للفيفا أو نقل المقر إلى خارج سويسرا، بل إلى إعادة هيكلة مع قواعد جديدة، وهذا ما بدأت به لجنة الإصلاحات التي قدمت اقتراحات في فترة سريعة ستعتمد في الجمعية العمومية المقبلة، لكنها اقتراحات تحتاج إلى الوقت، لكنه انتقد الطريقة التي حصلت فيها التوقيفات السابقة بقوله «الطريقة غير الصحيحة»، مضيفاً «يجب أن نكون واضحين أن الفيفا منظمة تضم أكثر من 450 موظفاً ليست كلها فاسدة، فهناك أفراد فاسدون وأخطاء حصلت من أشخاص من الأميركيتين، ويجب العمل على ألا تتكرر هذه الأخطاء مجدداً».

وتابع، من المستحيل أن يكون جميع العاملين في الفيفا فاسدين، وسويسرا التي تستضيف العدد الأكبر من المنظمات الرياضية الدولية يجب أن تحمي هذه المنظمات، فيمكن مناقشة الأمور بشفافية ويجب التعاون الكامل في حال وجود أدلة معينة، ولكن الأمور حصلت بطريقة غير صحيحة وبتوقيت معين وكأنها حفلة علاقات عامة، فيجب أن نرى الطريقة الأفضل لمعالجة الأخطاء.

الأسبوع الأهم

اعتبر مرشح الاتحاد الأوروبي السويسري جاني إنفانتينو أن الأسبوع الحالي «هو الأهم» في 112 عاماً من تاريخ الفيفا.

وقال إنفانتينو (45 عاماً) في بيان له قبل أيام:الأسبوع الحالي هو الأهم في 112 عاماً من تاريخ الفيفا وأعضاؤه الـ209 لديهم القدرة على تحديد ليس فقط مصيرهم، ولكن أيضاً مصير الفيفا وكرة القدم في العالم.

وتابع، إن انتخاب الرئيس المقبل واعتماد الإصلاحات العالمية للحوكمة يمكن أن يضع الفيفا على طريق جديد من الثقة والاحترام والنمو الاقتصادي.

وأضاف، «في نهاية الأسبوع، سنعرف إذا قام الفيفا بخطوة كبيرة إلى الأمام باتجاه الإصلاح والشفافية».

الإصلاحات المقترحة

تجرع الفيفا الكأس المرة نفسها التي ذاقتها اللجنة الأولمبية الدولية أواخر الألفية الثانية بعد فضيحة أولمبياد سولت لايك سيتي في الولايات المتحدة وما تكشف من شراء للأصوات كاد يطيح بأهم منظمة رياضية في العالم.

وشاءت الأقدار أن تشكل لجنة مشابهة للإصلاحات في الفيفا ضمت ثلاثة أعضاء من اللجنة التي تصدت للفضيحة الأولمبية، هم المحامي السويسري فرانسوا كارار الذي ترأسها، والكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (انوك) والأسترالي كيفن كوسبر.

كما أن إنفانتينو نفسه كان عضواً في لجنة الإصلاح التي شكلها الفيفا لتقديم مقترحات تعيد الهيبة هذه المنظمة الكروية، لأنها ضمت ممثلين عن الاتحادات القارية.

ومن أهم الإصلاحات التي تم اعتمادها، تحديد سنوات ولايات رئيس الفيفا والأعضاء بـ12 عاماً (3 ولايات حسب النظام الحالي).

هذا فضلاً عن إنشاء مجلس الفيفا بدلاً من اللجنة التنفيذية حالياً، تكون مهمته وضع الاستراتيجية العامة وسياسات الاتحاد، على أن تتابع الأمانة العامة الخطوات التنفيذية والتجارية المطلوبة لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

قوانين

يتم انتخاب أعضاء مجلس الفيفا من الاتحادات الأعضاء في مناطقهم الجغرافية حسب القوانين الانتخابية للفيفا، على أن تجري لجنة من الاتحاد الدولي فحص النزاهة للمرشحين (إجراء متبع للمرشحين لانتخابات رئاسة الفيفا أيضاً). ومن الإصلاحات أيضاً أنه يتعين على كل اتحاد قاري انتخاب امرأة على الأقل في المجلس التنفيذي للفيفا. كما أوصت لجنة الإصلاحات برفع عدد أعضاء المجلس التنفيذي، وتعزيز الشفافية بالكشف عن المكافآت، التي يحصل عليها رئيس وأعضاء المجلس ونشر رواتبهم.

المرشحون الخمسة

غرافيك : أحمد عباس

يعقد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليوم، جمعية عامة غير اعتيادية لاختيار خليفة للسويسري جوزيف بلاتر، الذي يشغل المنصب منذ 17 عاماً. ويتنافس على هذا المنصب خمسة مرشحين:

علي بن الحسين

الجنسية: الأردن - تاريخ الميلاد: 1975

* أصبح رئيساً للاتحاد الأردني لكرة القدم في 1999 ثم أسس في العام التالي اتحاد غرب آسيا.
* نجح في قيادة حملة لإلغاء قرار منع اللاعبات المسلمات من ارتداء الحجاب في المسابقات المختلفة.
* نافس سيب بلاتر في انتخابات رئاسة الفيفا في مايو الماضي لكن رغم حصوله على دعم أوروبا وبعض الدول الأخرى فإنه خسر بنتيجة 73-133 صوتاً.
* قرر الترشح مجدداً لرئاسة الفيفا بعد أزمة فساد ضربت الاتحاد الدولي العام الماضي وأكد أكثر من مرة في حملته الانتخابية حول العالم أن «هذه آخر فرصة للفيفا للسير على الطريق الصحيح».

البرنامج الانتخابي

* يدعم زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم لكنه لم يحدد عدد المقاعد الإضافية التي يريد إضافتها للنهائيات. يضمن لكل الاتحادات القارية عدم فقدان أي مقعد حالي في كأس العالم.
* يرغب في زيادة المبلغ المالي الممنوح سنوياً من الفيفا للاتحادات الوطنية من 250 ألف دولار إلى مليون دولار سنوياً.
* يريد أن «يقلب الهرم رأساً على عقب» عن طريق منح المزيد من القوة «للاتحادات الوطنية واللاعبين والمدربين والمسؤولين والمشجعين والرعاة».

سلمان بن إبراهيم

الجنسية: البحرين - تاريخ الميلاد 1965

* لم يلعب كرة القدم عند أي مستوى احترافي لكنه تدرج في إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم وأصبح يشغل منصب نائب الرئيس في 1998 ثم تولى رئاسة الاتحاد في 2002. وانتخب الشيخ سلمان رئيساً للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 2013 وأصبح عضواً باللجنة التنفيذية للفيفا.
* وقع في يناير الماضي على مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم والذي تعهد بدعم ترشحه لرئاسة الفيفا رغم وجود مرشح أفريقي في الانتخابات هو الجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل.

البرنامج الانتخابي

* يرغب في تقسيم الفيفا إلى قسمين على مستوى الإدارة بوجود قسم متخصص في الأمور المالية والتجارية وقسم آخر لإدارة كرة القدم وتطورها والإشراف على تنظيم كأس العالم والبطولات الأخرى الخاصة بالفيفا.
* التزم بعدم شغل منصب تنفيذي باعتباره الرئيس بل سيكون دوره إشرافياً بشكل أكبر في ظل أنه لا يريد إدارة كل صغيرة بالاتحاد وذلك بما يتوافق مع اقتراحات الإصلاح.
* رغم أن سمعة الفيفا قد تلطخت بسبب سلسلة من الفضائح الأخيرة فإنه سيحتفظ باسم «الفيفا» ومقر الاتحاد الدولي في زوريخ.

140 صوتاً تحسم الفائز

زيوريخ - د ب أ

يتأهب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لانتخاب رئيسه الجديد الجمعة خلال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونغرس فيفا) في مدينة زيوريخ السويسرية.

وفيما يلي لمحة لقواعد ومراسم التصويت:

- يحسم مقعد الرئاسة من خلال الجولة الأولى من التصويت فقط في حالة حصول أي من المرشحين الخمسة على أغلبية ثلثي الأصوات بينما تكفي أغلبية الحصول على أكثر من نصف إجمالي عدد الأصوات لحسم الفوز في الجولة الثانية من التصويت السري.
- يضم الفيفا 209 اتحادات أعضاء وبذلك يحتاج المرشح الحصول على 140 صوتا كي يحسم الفوز من الجولة الأولى وفي حال استمرار التصويت لجولة ثانية فيكفي أي من المرشحين الحصول على 105 أصوات فقط للفوز بمقعد الرئاسة.
- في حالة عدم فوز أي مرشح في الجولة الأولى يجرى استبعاد المرشح صاحب أقل عدد من الأصوات من خوض الجولة الثانية ويتكرر ذلك أيضا مع إجراء جولات أخرى من التصويت حتى تنحصر المنافسة بين مرشحين اثنين وهو ما يحتم فوز أحدهما بأغلبية (أكثر من نصف عدد الأصوات).
- طبقا للوائح فإن التصويت السري إلزامي حتى في حالة وجود مرشح واحد ولكن في حالة دخول مرشح وحيد على رئاسة الفيفا يكفي حصوله على أغلبية أكثر من نصف عدد الأصوات ليفوز في الجولة الأولى.
- أعلنت لجنة الانتخابات بالفيفا أنها ألزمت ممثلي الاتحادات الـ209 الأعضاء بترك هواتفهم المحمولة بالخارج لدى دخولهم للإدلاء بأصواتهم في غرفة التصويت.
- يجرى منح كل مرشح 15 دقيقة قبل بدء التصويت لإلقاء كلمة أمام الجمعية العمومية وتقديم لمحة عن برنامجه الانتخابي.
- طبقا للوائح على كل مرشح أن يكون قد عمل في اتحاد كروي لمدة عامين من آخر خمسة أعوام سابقة للانتخابات كي تقبل أوراق ترشحه.
- يشترط حصول المتقدم للترشح لرئاسة الفيفا على دعم خمسة اتحادات وطنية على الأقل كي تقبل أوراق ترشحه.
- كان 26 أكتوبر 2015 هو نهاية موعد قبول أوراق الترشح لرئاسة الفيفا وبعدها خضع جميع المرشحين لفحص سلامة أوراق ترشحهم من قبل لجنة القيم بالفيفا قبل أن تعلن لجنة الانتخابات رسميا عن قائمة نهائية من 5 مرشحين من إجمالي ثمانية متقدمين للترشح في 12 نوفمبر 2015.
- تتشكل لجنة الانتخابات بالفيفا من رؤساء اللجنة التأديبية ولجنة الاستئناف ولجنة التدقيق والامتثال وتشرف على العملية الانتخابية بأكملها.

■ جماهير الكرة تنتظر نتائج الإنتخابات اليوم | أرشيفية

سيكسوال ينفي الانسحاب

أكد الجنوب أفريقي توكيو سيكسوال أمس أنه لا يفكر في الانسحاب من سباق الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وذلك قبل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد اليوم، رغم انتفاء احتمالات فوزه في هذه الانتخابات.

وقال رجل الأعمال الجنوب أفريقي: «مرة أخرى أنا موجود هنا رغم كل العقبات».

وجاءت تصريحات سيكسوال، قبيل قيامه بإلقاء كلمة على مسامع ممثلي اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم «كونكاكاف» في أحد فنادق مدينة زيوريخ السويسرية، التي تستضيف غداً اجتماعاً استثنائياً للجمعية العمومية للفيفا، يتم خلاله التصويت على اختيار خليفة الرئيس الموقوف جوزيف بلاتر.

وأشار سيكسوال إلى ماضيه باعتباره أحد مناهضي التمييز العنصري، الأمر الذي زج به في السجن لسنوات بجانب الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا.

وأضاف: «الأمر يتعلق هنا بالفيفا، الفيفا بيت خرب ويجب إصلاحه، ستسمعون المزيد عندما أتحدث غدا».

وبالإضافة إلى سيكسوال، يخوض غمار الانتخابات الرئاسية للفيفا، البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة والسويسري جيان انفانتينو والفرنسي جيروم شامبين والأردني علي بن الحسين.

د ب أ

FIFA 2016

ـديد اليوم

ـون الخمسة

البيان

FIFA 2016

أحمد عيد: السعودية تدعم سلمان وحان الوقت لفوز عربي

قال أحمد عيد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، إن المؤسسة الرياضية السعودية اختارت بالإجماع التصويت للبحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) المقررة اليوم، خلال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونغرس الفيفا) بمدينة زيوريخ السويسرية.

وقال عيد في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، قبل يوم واحد من التصويت، إن قرار التصويت للشيخ سلمان نابع من كفاءته، وقدرته، والثقة فيه، وأضاف «نسير في مضمار التصويت لما يتوافق مع توجهات القيادة السعودية، بالحفاظ على مصالح الرياضة السعودية، ولذلك كان خيارنا دون تردد هو الشيخ سلمان وسنكون داعمين له بكل قوة في هذه المرحلة وكل المراحل».

وأشار عيد إلى أن الكفاءة العربية تستحق أن تقود الفيفا «نعم حان الوقت ليقود العالم الكروي كفاءة عربية متفوقة، فلا ينقصنا الخبرات ولا التاريخ، والكل يعرف على سبيل المثال أن السويسري جوزيف بلاتر (رئيس الفيفا المنتهية ولايتها والموقوف حالياً) وصل لأول مرة إلى قيادة الفيفا، بسبب الدعم العربي وخاصة السعودي، كما أن القيادات العربية المتمرسةعملت بمناصب متعددة وحيوية بالفيفا ولديها الطموح والرغبة والخبرة». زيوريخ - دب أ

موازين القوى ترشح كفة إنفانتينو وسلمان بن إبراهيم

الخيانة والانقسامات تسيطران على

سلمان يحظى بدعم قارتي آسيا وأفريقيا ويدعو المرشحين الضعفاء إلى الانسحاب

إنفانتينو يتسلح بأصوات أوروبا وأميركا الجنوبية ونصف القارة السمراء

وعود

ركز إنفانتينو، كما سائر المرشحين، على الإصلاح والشفافية وإعادة الهيبة إلى الفيفا، وذهب بعيداً أيضاً بإطلاق وعود بتقديم مساعدات مالية، تصل إلى 5 ملايين دولار لكل اتحاد في مدى أربع سنوات، في حال انتخابه، ما عرّضه إلى انتقادات من مرشحين آخرين، منهم الشيخ سلمان. وقام إنفانتينو بخطوة أخيرة قبل التوجه إلى زيوريخ، عندما زار سيكسويل في كايب تاون، وقال بعد ذلك «أنا واثق جداً بخصوص دعمي في أفريقيا. أعتقد أنني سأحصل على أغلبية الأصوات الأفريقية».

■ «فيفا» ينتظر نهاية عهد الفساد

زيوريخ - دب أ

وسط تنامي شائعات حول وجود «خيانات وانقسامات اتفاقات جانبية»، يدخل المرشحون الخمسة في الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، في سباق مع الزمن، في إطار سعيهم للحصول على أصوات قبل انعقاد جلسة التصويت اليوم.

وبدأت فعاليات اليوم الأخير، الذي يسبق الانتخابات، بعقد اجتماع للجمعية العمومية لاتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكونكاكاف والكاريبي، حيث استمعت الاتحادات الأعضاء لمقترحات المرشحين، وهم الجنوب أفريقي توكيو سيكسوال، والفرنسي جيروم شامبين، والأردني علي بن الحسين، والسويسري جيان إنفانتينو، والبحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة.

ويعتبر إنفانتينو، الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، والشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، أبرز المرشحين للفوز بهذه الانتخابات.

ويحظى إنفانتينو بدعم الأوروبيين الذين يمتلكون 53 صوتاً، بينما يتمتع المسؤول الآسيوي بمساندة اتحادات القارتين الأفريقية والآسيوية، الذين يصل مجموع عددهم إلى 100 اتحاد.

انقسام

ويشهد «الكونكاكاف» انقساماً كبيراً بين أعضائه، في ما يتعلق بعملية التصويت، حيث لم تصدر أي تصريحات أو تأكيدات في هذا الشأن من إداراته، التي تفتقد لوجود رئيس، إثر القبض على رئيسيه السابقين، جيفري ويب والفريد هيويت، على خلفية فضيحة فساد الفيفا الأخيرة.

وكان أعضاء اتحاد أميركا الوسطى، هم الوحيدون في «كونكاكاف»، الذين أعلنوا عن تأييدهم لإنفانتينو، إلا أن هذه الوعود قد تشهد نكوصاً في الساعات الأخيرة قبل انعقاد الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للفيفا.

وكشفت بعض وسائل الإعلام، أن مواقف اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم «كونميبول»، قد تشهد تغيراً في الساعات المقبلة، إذ يسعى الاتحاد البرازيلي إلى إقناع باقي الاتحادات العشرة بالتصويت لصالح الشيخ سلمان.

موقف البرازيل

ويرى الاتحاد البرازيلي، أنه في ظل التحولات التي يشهدها الفيفا حالياً، يجب أن يكون «كونميبول» في صف الفائز.

وقال الكويتي الشيخ أحمد الصباح، عضو اللجنة التنفيذية للفيفا، وأقوى المساندين للشيخ سلمان، في تصريحات لصحيفة «أو ستادو دي ساو باولو» البرازيلية، إنه صوّت لصالح ريو دي جانيرو لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2016، وأشارت صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية، إلى أن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم تعتريه أيضاً بعض الشكوك.

ولا يزال إنفانتينو يعتقد أن البرازيل ستسانده، ورغم ذلك، لم يُدلِ بأي تصريحات للصحافيين الذين يطاردونه في بهو الفندق، الذي يستضيف اجتماع الفيفا اليوم في زيوريخ، يؤكد من خلالها على ثقته بالفوز.

موازين القوى

تبدو موازين القوى لتوزيع أصوات الجمعية العمومية واضحة إلى حد ما، مع إعلان معظم الاتحادات القارية توجهاتها لدعم مرشح معين، وصبت معظمها، إن لم يكن جميعهما، في صالح الشيخ سلمان وإنفانتينو. وبرغم أن التصويت سري، ولا يلزم أي اتحاد وطني بالالتزام التام بقرار اتحاده القاري، فإن التوجه العلني يعطي صورة واضحة عن شكل المنافسة. وأعلن الاتحاد الأوروبي (53 صوتاً)، عن دعمه التام لمرشحه إنفانتينو، الذي زج به في المعركة في اليوم الأخير من باب الترشحيات، بعد الضربة التي تعرض لها بلاتيني بإيقافه أولاً لمدة 90 يوماً مع بلاتر، ثم بإيقافهما معاً لثماني سنوات عن ممارسة أي نشاط كروي، ثم تقليصها إلى ست سنوات.

وفضلاً عن أوروبا، أعلنت أميركا الجنوبية (10 أصوات) أيضاً دعمها لإينفانتينو، وتميل اتحادات كثيرة في منطقة الكونكاكاف لدعمه، مثل أميركا الوسطى (7 أصوات).

دعم آسيا وأفريقيا

في المقابل، فإن الشيخ سلمان يحظى

سلمان بن إبراهيم: أشعر بالقوة والثقة

■ سلمان بن إبراهيم

زيوريخ ـ سلطان الدوسري

قدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، شكره وتقديره للأسرة الكروية بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، على دعمها ووقوفها التام مع مسيرته الانتخابية للوصول لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم في الانتخابات المقررة، اليوم الجمعة.

وقال الشيخ سلمان خلال كلمة في أثناء الغداء الآسيوي بفندق ماريوت بالعاصمة السويسرية زيوريخ، والذي حضره القائم بأعمال رئيس الفيفا الكاميروني عيسى حياتو: «أشعر بالقوة والثقة لدعمكم وأنا فخور بذلك».

وأكد الشيخ سلمان أنه مرشح للقارة الآسيوية، وجغرافيتها الآسيوية التي تمثل وجهاً مثالياً للكرة بالعالم، متمنياً أن تكون كلمة الأسرة الآسيوية دائماً متماسكة.

حفل

وشهد حفل الغداء وقوف أعضاء المكتب التنفيذي الآسيوي على المنصة لتأكيد الدعم للشيخ سلمان بن إبراهيم، والذي استقبله الآسيويون بالتصفيق والترحيب الحار.

السركال: الإمارات مع وحدة الـ

■ السركال يأمل في فوز مرشح عربي

لقطات من زيوريخ

■ حياتو يجهز نفسه للحظة الحسم | أ ف ب

■ انفانتينو ولمسات اللحظات الأخيرة | أي بي

■ سيكسويل يتحدى المطر | إي بي أي

روسيا تأسف لغياب التحالف بين انفانتينو ورئيس الاتحاد الآسيوي

FIFA 2016

أعرب وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو عن أسفه لعدم وجود تحالف بين مرشحي الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة والسويسري جيان انفانتينو، قبل انطلاق الانتخابات اليوم.

وقال موتكو، عضو اللجنة التنفيذية للفيفا ورئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم، في تصريحات لوكالة «تاس» للأنباء: «لم يتمكنا من الاتفاق فيما بينهما».

وسعى موتكو في الفترة الأخيرة إلى تقريب وجهات النظر بين المرشحين الأبرز لخلافة رئيس الفيفا الموقوف جوزيف بلاتر، بيد أن جميع محاولاته باءت بالفشل.

وأضاف موتكو: «في رأيي كان يجب أن يحدث اتفاق، لقد دعمنا هذه الفكرة بكل السبل الممكنة».

وتابع المسؤول الروسي، الذي قرر الاتحاد الكروي في بلاده دعم انفانتينو، في إطار الحملة الأوربية لمساندة المرشح السويسري: «أدركت اليوم أنه من المستحيل أن يوحد المرشحون جهودهم».

وكان انفانتينو، الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» قد نفى هذا الأسبوع احتمالية وجود تحالف بينه وبين المسؤول البحريني، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ى اللحظات الأخيرة

بدعم الاتحاد الآسيوي (46 صوتاً)، الذي يرأسه منذ 2013، ونال أيضاً دعم الاتحاد الأفريقي (54 صوتاً)، ما يجعله ينطلق من أرضية صلبة من الأصوات.

وكان الشيخ سلمان استبق أي حديث عن اتجاه التصويت، بقوله في حديث لـ «فرانس برس» في 31 من الشهر الماضي «أعتقد بأن مرشحين اثنين فقط يمكنهما الفوز برئاسة الفيفا، هما جاني إنفانتينو وأنا».

وأضاف «جاني لديه دعم الاتحاد الأوروبي، وأنا مرشح الاتحاد الآسيوي، الذي دعمني أيضاً، ومن خلال ما أسمع وأما أشعر به، أعتقد بأن الأمر محصور بيني وبينه». وأعرب المرشح البحريني أيضاً عن تفاؤله وثقته بإمكانية الفوز، بالقول «أنا متفائل، ولدي الثقة بإمكان الفوز برئاسة الفيفا».

ودعا أيضاً المرشحين غير القادرين على المنافسة، إلى الانسحاب، بتأكيده «أن أي مرشح يشعر بأنه غير قادر على تأمين العدد الأدنى من الأصوات للمنافسة، يجب أن ينسحب من السباق، وألا يستعمل ترشيحه للمفاوضة على منصب معين، فيجب أن نكون واقعيين بشأن من يملك أفضل الفرص للفوز بالرئاسة».

وقبل أيام من التصويت، أوضح الشيخ سلمان في تصريح آخر «تلقيت دعماً كبيراً من كافة أرجاء العالم، وأنا سعيد بسير الحملة حتى الآن، ولهذا، فإنني أدخل الأسبوع الأخير من الحملة بثقة حول مستقبل الاتحاد الدولي لكرة القدم».

برنامج

وتميز رئيس الاتحاد الآسيوي، بطرح إنشاء كيانين في الفيفا، تماشياً مع الإصلاحات التي من المتوقع التصويت عليها اليوم أيضاً.

وقال الشيخ سلمان في برنامجه الانتخابي «على تقسيم الفيفا إلى قسمين «فيفا كرة القدم»، ويعنى بإدارة أمور كرة القدم وتنظيم بطولات الفيفا المتعددة، و«فيفا لإدارة الأعمال»، يعنى بكل الأمور التجارية والمالية والتمويل.

وتابع «فقط عبر الفصل الواضح لمصادر التمويل والإشراف على تدفق الأموال التي يتم إنفاقها، يمكن أن يضمن إعادة ولادة فيفا جديد، يخضع للمحاسبة ويستحق احترام الجميع».

وأضاف أيضاً «يجب إعادة هيكلة الفيفا من فوق إلى تحت، لمعاجلة مشاكله الحالية. يجب إصلاح المؤسسة بالكامل، وإدخال آليات رقابة صارمة، تسمح لنا بإعادة إطلاق الفيفا».

وتعهد أيضاً «بعدم تقاضي أي راتب، وبأنه لن يكون له أي دور تنفيذي»، في حال انتخابه رئيساً.

علي بن الحسين يرفع راية التحدي

زيوريخ- د ب أ

رفع الأردني الأمير علي بن الحسين المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) راية التحدي بقوة قبل ساعات من انتخابات الرئاسة المقررة اليوم، خلال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونغرس الفيفا) المقرر بمدينة زيوريخ السويسرية.

وقال الأمير علي في تصريحات للصحافيين عقب حضوره حفل غداء الاتحاد الآسيوي أمس بأحد فنادق مدينة زيوريخ: لن أنسحب ولا أهتم بما يردده البعض وسأكون هناك في الموعد المقرر.

ورفض الأمير علي أن يفصح عن عدد الأصوات التي يثق بالحصول عليها حتى الآن «أملك ما أثق به ولا حاجة للإفصاح عن ذلك، فالصندوق سيكشف كل شيء لكم».

وحول توقعات المحللين بأن فرصته للوصول للمرحلة الثانية من التصويت ضئيلة، قال الأمير علي «لا أهتم بالتحليلات وسأصل للمرحلة الثانية.

والبعض يسأل أين سيذهب صوت الأردن فيما لو خرجت من المرحلة الأولى وأقول لهم، إنني لن أخرج من هذه المرحلة».

وكرر الأمير علي مناشداته للوصول لأعلى مستوى من النزاهة الكروية بالفيفا «أهم ما يمكن عمله الآن أن تكون النزاهة والشفافية والابتعاد عن الفساد حاضرة، ليكون العالم الكروي بأمان».

انفانتينو يرفض التأثير على خطابه

زيوريخ- رويترز

حذّر السويسري جيان انفانتينو، أحد المرشحين في الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، من رغبة الاتحاد في التأثير على محتوى خطاب الفائز بمنصب الرئيس.

وأكد أحد المتحدثين باسم انفانتينو أن الفيفا طالب المرشحين بتزويده بتفاصيل عن خطاباتهم المحتملة، كما أشار إلى أن المرشحين الخمسة تلقوا نصائح من الاتحاد حول طريقة ردهم عن بعض الأسئلة، التي قد تثور خلال المؤتمر الصحافي اللاحق للعملية الانتخابية.

ومن جانبه، نفى الفيفا اتهامات المرشح السويسري، وأكد أن اجتماعه الأربعاء مع المرشحين تطرق فقط إلى موضوعات إدارية تتعلق بالانتخابات.

وشدد انفانتينو، الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، أنه سيرفض أي محاولة للتأثير على خطاباته: «كل شخص يمكنه أن يقترح ما يحلو له، ولكنني أيضاً سأقول ما يحلو لي».

وأضاف: «أنا سيد نفسي ودائماً كنت كذلك، سأقول دون خوف ما أفكر به وما يجب عمله من أجل الفيفا والكرة العالمية».

ويعتبر انفانتينو أحد المرشحين البارزين لخلافة الموقوف جوزيف بلاتر في رئاسة الفيفا، حيث يواجه منافسة قوية أمام الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويفتقد المرشحون الباقون، الأمير علي بن الحسين والفرنسي جيروم شامبين والجنوب أفريقي توكيو سيكسويل، أي حظوظ في تحقيق الفوز في هذه الانتخابات.

صف العربي

زيوريخ - سلطان الدوسري

أكد رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوسف السركال أن الإمارات تذهب دائماً لوحدة الصف العربي الرياضي في كافة المنافسات الانتخابية القارية والدولية معتبراً أن صوت الإمارات بانتخابات فيفا المقررة اليوم سيعلن في الصندوق. وأكد السركال أن الإمارات حريصة كل الحرص على أن تكون المحضن العربي الجميل خاصة وأن هناك مرشحين عربيين وهو ما يجعلنا نتأنى ليكون التصويت وفق التوجيهات للصالح العربي، فالمرشحان عينان في رأس واحدة ونتمنى لهما التوفيق». وأوضح السركال أنه كان يأمل بتوحد عربي خلف مرشح واحد« كنا نأمل أن نكون خلف مرشح عربي واحد ولازلنا ولا أستطيع القول إلا أنني أتمنى كل التوفيق والنجاح للأمير علي بن الحسين والشيخ سلمان بن إبراهيم». ويضم الوفد عبيد سالم الشامسي نائب رئيس الاتحاد، ومحمد بن هزام الأمين العام، وناصر بن ثعلوب مدير مكتب الرئيس.

■ سلمان في الطريق إلى عرش فيفا | إب أي

■ حركة كبيرة في كواليس فيفا | إي بي أي

■شامبين.. كلام كثير وأمل صغير | إي بي أي

FIFA 2016

بلاتيني وبلاتر يلجآن إلى محكمة التحكيم الرياضي

أعلن الفرنسي ميشال بلاتيني أمس لوكالة فرانس برس انه سيلجأ إلى محكمة التحكيم الرياضي للاحتجاج على الإبقاء على عقوبته من مزاولة أي نشاط كروي والتي خففتها لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من 8 إلى 6 أعوام.

وقال بلاتيني في بيان له «سألجأ إلى جميع الطعون الممكنة، بدءا من محكمة التحكيم الرياضي»، مضيفاً «لقد طلبت من المحامين اللجوء إلى الكأس دون أي تأخير». وتابع بلاتيني الذي سبق وأعلن انه سيقاتل من اجل تبرئة نفسه وتلميع صورته: «الأمر يتعلق بقرار مهين ومخجل وحرمان من الحقوق، في الحقيقة هو قرار سياسي اتخذ من طرف بيروقراطية حقيقية للجنة ليست لديها سلطة داخل هذه المنظمة».

من جهته، أعرب بلاتر عن استيائه العميق من قرار لجنة الاستئناف مؤكدا انه سيلجأ إلى محكمة التحكيم الرياضي. وقال في بيان له «أشعر بخيبة أمل عميقة من قرار لجنة الاستئناف التابعة للفيفا وبالتأكيد سألجأ إلى محكمة التحكيم الرياضي.

وكانت لجنة الأخلاق التابعة للفيفا قررت في 21 ديسمبر الماضي إيقاف بلاتر وبلاتيني الذي سحب ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة اليوم، 8 أعوام عن مزاولة أي نشاط كروي لثماني سنوات بسبب دفعة غير مشروعة من الأول سددها عام 2011 لقاء عمل استشاري قام به الثاني بين 1999 و2002 ومن دون عقد.

باريس- أ ف ب

وجه رسالة أخيرة قبل الانتخابات

عيسى حياتو: حاربوا الفساد

■ حياتو يتحدث خلال كونغرس «يويفا» | إي بي إيه

أدعو الاتحادات المحلية إلى المصادقة على مشاريع الإصلاح

صوتوا لفائدة الحد من استمرار المسؤولين لأكثر من 12 عاماً

زيوريخ - رويترز

حث عيسى حياتو القائم بأعمال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، أمس، قادة اللعبة على تبني إصلاحات لاستعادة مصداقية المنظمة الدولية عقب أسوأ فضيحة فساد على مدار تاريخها.

وخاطب حياتو الاتحادات الأعضاء في الفيفا خلال ما وصفها بأهم فترة في تاريخ المنظمة التي تستعد لانتخاب رئيس جديد الجمعة.

ودعاهم إلى التصديق على إصلاحات خلال انعقاد الجمعية العمومية تهدف إلى تعزيز الإدارة الرشيدة ومن بينها فرض سقف لعدد السنوات المسموح بها لبقاء المسؤولين البارزين في مناصبهم وكذلك سياسة الإفصاح عن الدخل.

وقال حياتو موجهاً كلامه لممثلي الاتحادات القارية الستة التي تدير الكرة حول العالم «أدعو كل واحد منكم لمساندة الإصلاحات بشكل كامل هذا الأسبوع وبعد التصديق عليها العمل على تطبيقها والالتزام بها حرفياً داخل اتحاداتكم».

وتابع «سيبعث هذا برسالة قوية بأننا تعلمنا الدرس جيداً وبدأنا في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لوضع أسس للرياضة وحمايتها في المستقبل».

أزمة

ودخلت المنظمة الدولية في أسوأ أزمة عبر تاريخها الممتد 111 عاماً عقب توجيه اتهامات لعشرات المسؤولين في مزاعم فساد في الولايات المتحدة كما بدأت سويسرا تحقيقات جنائية.

وقالت لجنة الطعون بالفيفا إنها رفضت إلغاء العقوبة على ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة وسيب بلاتر رئيس الفيفا بسبب انتهاك لوائح القيم لكنها قلصت الإيقاف المفروض على الرجلين إلى 6 سنوات بدلاً من 8 سنوات.

■ مشاورات وترتيبات تسبق الانتخابات | إي بي إيه

فرصة أخيرة

وتتبقى فرصة أخيرة للاستئناف أمام بلاتر الذي سيكمل 80 عاماً في الشهر المقبل وبلاتيني (60 عاماً) أمام محكمة التحكيم الرياضية في لوزان.

وأوقف بلاتر وبلاتيني بسبب مبلغ مليوني فرنك سويسري (2.03 مليون دولار) حصل عليها بلاتر في عام 2011 بموافقة رئيس الفيفا نظير عمل قدمه قبل عقد من الزمن. وزعم بلاتر وبلاتيني أن هذا المبلغ تم الاتفاق عليه في عام 1998 نظير عمل قام به الأخير عندما كان مستشاراً لرئيس الفيفا.

وجاء تأييد قرار العقوبة ضد اثنين من أبرز مسؤولي كرة القدم في العالم ليكمل فضيحة ثلاثية للرياضة بعد قرار إيقاف جيروم فالكه لمدة 12 عاماً والذي أقيل من منصب الأمين العام للفيفا في الشهر الماضي.

■ التنسيق مستمر حتى اللحظات الأخيرة | إي بي إيه

تنافس

ويتنافس خمسة مرشحين على خلافة بلاتر وهم الشيخ البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي، وجياني إنفانتينو الأمين العام للاتحاد الأوروبي، والأمير الأردني علي بن الحسين، والفرنسي جيروم شامبين، ورجل الأعمال الجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل.

«كونكاكاف» يقر حزمة إصلاحات

خطة تشمل تغييرات شاملة لتكريس الشفافية والنزاهة

زيوريخ - د ب أ

أقرّ اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاكاف) أمس، حزمة إصلاحات واسعة، آملاً في بداية جديدة بعد أن تأثر الاتحاد بشكل كبير بتحقيقات الفساد التي تجريها الولايات المتحدة الأميركية.

وصادقت الاتحادات الوطنية الـ41 الأعضاء في الكونكاكاف على وثيقة الإصلاحات التي تشبه حزمة الإصلاحات المنتظر التصديق عليها من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) خلال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونجرس الفيفا) المقرر اليوم بمدينة زيوريخ السويسرية والذي يشهد انتخاب الرئيس الجديد للفيفا خلفاً للرئيس المنتهية ولايته والموقوف حالياً جوزيف بلاتر.

■ كونكاكاف يصادق على إنهاء حقبة الفساد | إي بي إي

تحقيقات

وتركزت تحقيقات الولايات المتحدة على ادعاءات فساد تتعلق بعقود الحقوق التسويقية للبطولات ولمباريات تصفيات كأس العالم في دول الكونكاكاف، وكذلك دول الكونميبول (اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم).

وضمت لائحة الاتهام 41 اسماً حتى الآن من بينهم ثلاثة رؤساء سابقين للكونكاكاف.

وبات كيان الكونكاكاف، ومقره في ميامي، مهدداً بشكل كبير في حالة عدم تطبيق حزمة إصلاحات شاملة.

خطة

وتتضمن خطة الإصلاحات، تغييرات شاملة في الهيكل الإداري إلى جانب الفصل بين العمليات السياسية والتجارية، وتحديد فترات لبقاء المسؤولين بالمناصب وخضوع كبار المسؤولين لعمليات التدقيق والمراجعة، وزيادة عدد الأعضاء المستقلين في اللجان.

وذكر الكونكاكاف في بيان «هذا مجرد بداية لعملية لا تقل أهمية عن التغير الثقافي في كيفية إدارة كرة القدم بتطبيق تلك الإصلاحات بطريقة هادفة ومستدامة».

FIFA 2016

المرض وراء كشف حقائق الفساد

كشف مصدر مقرب من عائلة الأمين العام السابق لاتحاد «كونكاكاف» أن الحالة الصحية التي يعيشها بيلرز الآن، كانت السبب الرئيسي في تحريك ضميره، حيث حاول أن يكشف كل ما يعرفه من قضايا الفساد مباشرة بعد أن علم بأنه يعاني من حالة صحية حرجة، وأضاف المصدر لقد حاول كثيراً الحديث مع مسؤولي الاتحاد الأميركي لكرة القدم عن هذه القضايا، لكن تعرض لضغوط، وكشف مصدر مقرب من سينول غولتي رئيس الاتحاد الأميركي لكرة القدم، أن بيلرز لمح عدة مرات عن وجود شئ غير طبيعي في اختيار الدول المنظمة للمونديال لكنه لم يكشف التفاصيل إلا لمكتب التحقيقات الفدرالي.

وأكد مصدر مقرب من عائلة تشاك بيلرز أنه يتواجد حاليا في مستشفى بشمال ولاية نيو جيرسي. مع أنبوب أسفل رقبته، وغير قادر على الكلام، يتحدث فقط عن طريق لوحة المفاتيح.، إلا أن المحكمة لا تزال تحتاج لشهادته في باقي قضايا «فيفا» التي لم تنته.

وأضاف المصدر أن عضو المكتب التنفيذي السابق لفيفا، لا يبدو بحالة تمكنه من الإدلاء بشهادته أمام المحكمة، لكنه اتخذ في الوقت نفسه من الخطوات ما يدعم به كل المعلومات التي ساهم في جمعها بعد توثيقها، لحظة بلحظة عبر تسجيلات مباشرة، كما كان يقوم بالتوقيع على أوراق تفيد بصحة المعلومات الواردة، في الملفات التي سلمها لمكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي.

«ESPN» تكشف خفايا تحقيقات «FBI» مع «فيفا»

«فيفا» منظمة خيرية مسؤولوها أباطرة

رشوة كأس العالم 2018 فتحت الأبواب على مصراعيها

■ صورة مجمعة لأعضاء المكتب التنفيذي المعتقلين | أرشيفية

متابعة - خالد المهيري

نشرت مجلة «ESPN» الرياضية الأميركية، تحقيقاً مطولاً حول كيفية التحقيقات التي أجراها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «FBI» حول فساد الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

و أظهر التقرير الدور الكبير الذي لعبه العضو السابق في اللجنة التنفيذية لـ «فيفا» والأمين العام السابق لـ «الكونكاكاف» تشاك بيلرز والذي تحول من متهم إلى مخبر بعد أن كشف معظم أسرار الفساد في المنظمة الدولية، التي تعتبر منظمة خيرية إلا أن مسؤوليها يعيشون مثل الأباطرة من أموال الفساد.

للقصة بداية

وتبدأ القصة مع جاريد راندال الذي يعمل في مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي و يعشق كرة القدم، حيث تم تكليفه هو و 28 شخصاً للتحقيق في بعض الأعمال المشبوهة والمتعلقة بالعصابات في جورجيا، وروسيا، وأوكرانيا، و لكن هذه المهمة قادتهم إلى استنتاجات غريبة بعض الشئ في أوائل عام 2010، متعلقة باحتمالية حصول رشوة لاستضافة كأس العالم 2018.

في العلن كانت فيفا مسجلة في سويسرا بصفتها هيئة خيرية تخدم الملايين من الفقراء حول العالم عبر لعبة كرة القدم و الإستثمار فيها، إلاأن راندال ومن معه اكتشفوا بأن البنية الظاهرية للإتحاد تختلف عن داخلها، حيث يتقاضى العاملون فيها رواتب خيالية جدا، ويعيشون كالملوك، بالإضافة إلى سيطرتهم على الأصوات التي توجه كأس العالم للدول التي يريدونها، مما يظهر وجود هيكلية فساد في اختيار الدولة المنظمة للبطولة.

و بدأ راندال في النظر إلى الإتحادات القارية الستة، حيث إنهم كلما توسعوا اكتشفوا بأن هناك عملية منظمة للغش والرشوة، في مجال البث والتسويق مما جعل مزاعم الرشوة بخصوص 2018 شيئاً لا يذكر.

> 20
>
> كشف محقق الضرائب ستيف بيرمان، عن تحويلات مالية بقيمة 200 ألف دولار من الأوروغواي لحساب تشاك بليزر في جزر كايمان، وأخرى بـ600 ألف دولار من المجموعة البنمية، إضافة إلى اختلاسه ملايين الدولارات كانت «فيفا» خصصتها لأغراض معينة، ليصل استنتاجه في نهاية المطاف إلى أن هناك 20 مليون دولار أميركي تم اختلاسها خلال العقدين الماضيين.

وقال مصدر في مكتب التحقيقات الفيدرالي رفض الكشف عن اسمه، «إن متابعة التحقيقات في الغش صادرة من منظمة عالمية ككرة القدم هي عملية معقدة جداً و قد تكون مكلفة، نظرا للمدة التي سوف تستغرقها عملية جمع المعلومات».

و لكن مع الإعلان عن هوية الدولتين المستضيفتين لكأس لعالم 2018 و 2022، رأى مكتب التحقيقات الفيدرالي أن المفتاح لكل هذه التساؤلات هو شخص واحد، تشاك بيلرز.

بداية الإنشقاق

في العام 2011، قرر القطري محمد بن همام الرئيس السابق للإتحاد الأسيوي لكرة القدم، و عضو مكتب تنفيذي في «فيفا» الترشح لمنصب رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم «و كان يعرف جيداً انه عليه ضمان أصوات منطقة الكاريبي حيث كان مفتاحها جاك وارنر النائب السابق لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، و حدث ما حدث من مزاعم حول قيام المرشح بإعطاء المندوبين 40 الف دولار أميركي بعد الإجتماع.

يومها كان بيلرز في مدينة ميامي الأميركية لإنهاء بعض الأمور المتعلقة باتحاد الكونكاكاف عندما علم بالأمر، استشاط غضباً من شريكه وارنر الذي قام بإخفاء هذا الشئ عنه، مما دفعه للحديث مع الأمين العام السابق لـ» فيفا «جيروم فالكه.

و ذكر مصدر بأن جيروم نصح بيلرز بعدم الحديث عن هذا الموضوع علناً مما سيحدث ردة فعل سلبية تجاه الإتحاد الدولي، إلا أن بيلرز تحدث عن الموضوع مع محامي إتحاد الكونكاكاف جون كولينز الذي قام بدوره بتسليم التقرير إلى» فيفا «وأدى في نهاية المطاف إلى انسحاب بن همام و إيقافه مدى الحياة.

وارنر هو الآخر تم إيقافه، و لكن الرجل لم يكن في نيته المضي بهدوء حيث اتهم بيلرز بالفساد، مما دفع لجنة الأخلاق إلى فتح تحقيق مع الأخير، الذي كان يعيش لحظات مجده مع النجاح الكبير الذي حققته بطولة الكأس الذهبية في صيف 2011.

معلومات

إلا أن هذه الأوقات السعيدة لم تكتمل، عندما تلقى رئيس الأمن في» فيفا «كريس إيتون والذي عمل سابقاً في الإنتربول، معلومات تفيد بدخول بعض المجموعات التي كانت هدفها التلاعب بنتائج المباريات، و مما زاد الطين بلة بأن إيتون تحدث في مقابلة مع مجلة» ديرشبيغل «الألمانية عن قيام الإنتربول وفيفا والكونكاكاف بالتحقيق في هذا الأمر، بيلرز استغرب الأمر في البداية، وتساءل عن عدم قدوم إيتون إليه، وعن حقيقة هذه الإدعاءات مما دفعه إلى طلب المساعدة من أحد أصدقائه وهي المسؤولة الصحفية في مكتب التحقيقات الفيدرالي.

و قالت المسؤولة التي كانت حلقة الوصل بين بيلرز ومكتب التحقيقات الفيدرالي» بأنها كانت هذه هي المرة الأولى التي يتصل فيها بيلرز «، إلا أن رئيس قسم التحقيقات في مدينة نيويورك التابع لـ» فيفا «مايك جنوى حذرها من التعامل مع بيلرز فانقطعت العلاقة بين الجانبين.

كريس انتون هو الآخر وصل إلى مكتب التحقيقات الفيدارلي في مدينة منهاتن، حيث كان الظاهر من الزيارة مخاوف التلاعب بالبطولة ولكن الباطن كان مختلفاً، هو تسليم راندال عدداً من التقارير حول اتحادات الكرة وأعضاء المكتب التنفيذي لـ» فيفا « مما دفع راندال إلى اعتبار بيلرز الحلقة الأضعف، نظراً للشبهات التي تحوم حوله.

آخر متحمس

بحلول صيف العام 2011، كان راندال و جنوى قادرين على التعامل وحدهما مع هذه القضية إلا أن هناك شخصاً ثالثاً أراد المشاركة في التحقيقات يدعى ستيف بيرمان، الذي ترعرع في بريطانيا وأحب كرة القدم، ويعمل في فرع من القسم الجنائي مصلحة الضرائب، في مقاطعة أورانغ بولاية كاليفورنيا الأميركية.

كلف بيرمان، بتقصي حسابات بيلرز المالية، حيث اكتشف بأن الأخير لديه حسابات في مصارف سيتي بنك وبنك أوف أمريكا، بنك باركليز وميريل لينش، و لكن المهمة كانت صعبة بعض الشيء لعدم دفع بيلرز للضرائب منذ العام 2005، و لكنه في الوقت نفسه اكتشف وجود تحويلات مالية من منطقة الكاريبي و مناطق أخرى.

بليزر: سأفضح الفاسدين جميعاً

قدمت معلومات مهمة عن ملفي روسيا وأستراليا

متابعة - دبي البيان الرياضي

تعهد تشاك بليزر بفضح جميع أركان الفساد بعد أن أطيح به في نوفمبر من العام 2011، من منصبه كأمين عام للكونكاكاف وفي اللجنة التنفيذية لـ «فيفا»، وكان تشاك حينها على موعد مع جاريد راندال وستيف بيرمان للحديث معها عن تفاصيل الفساد، وفي ذلك اليوم تعهد بفضح جميع المفسدين، بل ووافق على أن يكون مخبراً، قام المحققان بتركيب أجهزة التسجيل في جسمه حتى يتمكن من تسجيل عدد من المحادثات التي قد تقودهم إلى أدلة جديدة تدين الفساد في «فيفا».

فعلى سبيل المثال، سافر بليزر إلى زيورخ السويسرية وتواصل مع إيتون، والغريب في الأمر أن الشخصين لم يلتقيا من قبل، وقال إيتون: كان يسألني أسئلة غريبة، وكان يريد مني أن أقول شيئاً، وإنه لم يكن واضحاً ماذا أرادني أن أقول، من العادة في مكتب التحقيقات الفيدرالي، تأخذ عمليات التقصي في الجرائم المنظمة من 12 إلى 18 شهرا، إلا أن راندال وجنوى نجحا في تحقيق الأمر خلال سنة.

نجاح المهمة

في صيف العام 2012، توجه بليزر إلى العاصمة البريطانية لندن لحضور دورة الألعاب الأولمبية هناك، خاصة أن مباريات كرة القدم في الدورة تكون تحت إدارة "فيفا".

مكتب التحقيقات الفيدرالية وجد ضالته هناك، حيث جند بليزر ليقوم بتسجيل عدد من المحادثات مع أعضاء في "فيفا"، وبالتحديد أليكسي سوروكين، رئيس الملف الروسي لكأس العالم 2018، وفرانك لوي، رئيس الملف الأسترالي لـكأس العالم 2022، إضافة إلى عدد آخر من الأعضاء.

وبعد يوم طويل، جلس بليزر في أحد المقاهي اللندنية، حيث تصادف وجوده مع صديق قديم، هو عضو اللجنة التنفيذية السريلانكي اسمه مانيلال فرناندو.

قال فرناندو، إنه رأى بليزر مكتئباً، كنت أعرف أن هناك شيئا لم يكن صحيحا»، و فجأ سمعته يقول، سوف أفضح هؤلاء جميعا، سوف أنال منهم جميعهم.

وتبقى تفاصيل هذه العملية سرية لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي، حيث اعتبرها مصدر مقرب من المكتب بنك قيم من المعلومات.

في 25 نوفمبر من العام 2013، وقف بليزر المصاب بمرض السرطان، أمام المحكمة الاتحادية في بروكلين، حيث واجه 10 تهم متعلقة بالابتزاز وغسيل الأموال والتهرب من دفع الضرائب وانتهاك العديد من القوانين.

واعترف بليزر خلال الجلسة بأنه، اتفق مع أشخاص آخرين في 1992 لتسهيل قبول رشوة بالتزامن مع اختيار الدولة المضيفة لكأس العالم 1998 «بالإضافة إلى قبول الرشاوى بالتزامن مع اختيار جنوب أفريقيا الدولة المضيفة لكأس العالم 2010».

■ تشاك بيلرز | أرشيفية

FIFA 2016

150

يتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من زيوريخ (سويسرا) مقرا له منذ عام 1932، ودشن الفيفا مقره الجديد عام 2007 وبلغت كلفته الإجمالية 150 مليون دولار، وهو مجمع ضخم مصنوع بمجمله من الزجاج في الواجهة الخارجية له. ويتضمن المبنى خمسة أدوار تحت الأرض وقاعة رياضة، واخرى للتأمل، وحديقة وملعب كرة قدم حقيقياً.

غزوات الفجر هاجس الأعضاء

زيوريخ- أف ب

يخشى أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من أن تتكرر غزوات الفجر، قبل ساعات من الجمعية التاريخية لانتخاب رئيس جديد للمنظمة الرياضية الدولية، ولا تزال تداعيات الانتخابات الماضية مستمرة حتى الآن، ويبدو أنها لن تتوقف قريباً، حيث يتابع الجميع كل صباح إن كانت هناك اعتقالات جديدة لمسؤولين في الفيفا، فقبل يومين من التصويت في الانتخابات السابقة، وتحديداً في 2015، اقتحمت الشرطة السويسرية الفندق الرسمي للوفود، واعتقلت بناء على طلب من القضاء الأميركي مسؤولين بارزين أهمهم جيفري ويب من جزر كايمان، الذي كان في حينها رئيساً للكونكاكاف ونائباً لرئيس الفيفا، كما وجهت التهم إلى مسؤولين آخرين، وشركاء في شركات للتسويق الرياضي، طالب الاتحاد الأوروبي في حينها بتأجيل الانتخابات، لكنها أجريت وفاز فيها بلاتر، قبل أن يضطر إلى وضع استقالته بتصرف الجمعية العمومية لانتخاب خلف له، وأغارت الشرطة السويسرية ثانية على فندق الوفود في 26 أكتوبر 2015 قبيل اجتماع اللجنة التنفيذية لاعتماد الإصلاحات، واعتقلت عدداً آخر من المسؤولين أيضاً، وقد صل عدد الأشخاص المعتقلين أو المتهمين بالفساد وتبييض الأموال من ضمن مسلسل فضائح الفيفا إلى 39 شخصاً، وقد سلم العديد منهم إلى الولايات المتحدة، وجميع هؤلاء الأشخاص تولوا مناصب رفيعة في اتحادات بلدانهم وفي الفيفا، وينتمون إلى قارتي أميركا الجنوبية والكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وشوهت هذه الاعتقالات التاريخ العريق للفيفا الذي بات محاصراً بالفضائح والفساد منذ أشهر مع تصاعد عمليات الاعتقال بالجملة لمسؤولين بارزين في المنظمة الدولية الرياضية العالمية، استقال على إثرها الرئيس بلاتر، وهو ما فرض إجراء انتخابات جديدة مقررة اليوم، مع تبني إصلاحات جذرية أملاً في استعادة الثقة والهيبة.

■ ميلي زوجة إدواردو لي رئيس اتحاد كوستاريكا المقبوض عليه بتهمة الفساد، تغادر المحكمة بعد متابعتها الجلسة الأولى. | رويترز

محكمة

إنجلترا تنصاع إلى الأمر الواقع

يعود الفضل في قيام «فيفا» إلى الجهود التي بذلها الفرنسي روبير غيران والهولندي هيرشمان ،وكان غيران الرئيس الأول ، وحاول غيران الحصول على دعم انجلترا ، لكنه فشل في مسعاه لأنها اعتبرت الخطوة انتقاصا من مكانتها ، فقاطعت الاتحاد قبل ان تنضم إليه في العام التالي، ثم قاطعت من جديد قبل ان تعود إلى احضانه عام 1924، ثم انسحبت ولم تعد إلى كنفه الا عام 1946.

الأمم المتحدة لكرة القدم

تنامت قوة الاتحاد الدولي شيئاً فشيئاً في نهاية حقبة الأربعينيات من القرن الماضي، حتى أطلق عليه لقب «الأمم المتحدة لكرة القدم»، وأكبر امبراطورية في التاريخ، وصارت كرة القدم لغة تواصل وإحدى الأدوات التي تظهر تقدم هذا البلد أو ذاك، وإثر النجاح المنقطع النظير الذي عرفته الدورات الأولى اطلق اسم جول ريميه على الكأس تقديراً للجهود التي بذلها في إطلاق البطولة.

بلاتر يؤجل إصدار كتابه حتى نهاية الأزمة

قالت دار النشر السويسرية فيرد أند فيبر أول من أمس إن سيب بلاتر قرر إرجاء إصدار كتابه الذي سيتناول مسيرته على رأس (الفيفا) حتى تتكشف ملامح الأزمة التي تعصف بالفيفا حاليا ليضيف اخر التفاصيل والتطورات إلى الكتاب، وكان من المقرر صدور الكتاب الذي يحمل عنوان «سيب بلاتر: المهمة كرة القدم» في فبراير الجاري، وكانت جماهير كرة القدم تتلهف لمعرفة تفاصيل وخبايا فضيحة الفساد الكبيرة التي تعصف بالفيفا من خلال الكتاب نظرا لموقع بلاتر على رأس المنظمة خلال مدة طويلة، وقالت دار النشر السويسرية التي ستنشر الكتاب إنه سيتعين على جمهور اللعبة الشعبية الانتظار حتى ابريل المقبل أي بعد البت في الطعن المقدم من بلاتر في قرار إيقافه . زيوريخ - رويترز

«فيفا» من 11 عاملاً إلى 400

تحول «فيفا» من مؤسسة تضم 11 عاملاً بدوام كامل عام 1975 إلى منظمة ضخمة، يعمل فيها حالياً نحو 400 شخص، ويضم الاتحاد الدولي حالياً 209 اتحادات وطنية، ويشرف على مسابقات عدة لعل أبرزها كأس العالم، الدورات الأولمبية، وكأس العالم للشباب، وكأس العالم للناشئين، وكأس العالم للسيدات، وكأس العالم داخل قاعة مقفلة، وكأس العالم للأندية.

وأصبح الاتحاد الدولي مؤسسة ترعى شؤون اللعبة من جوانب عدة، فهناك لجان للمالية والأخلاق والانضباط والحكام والإعلام والتطوير، ويعقد الاتحاد كل سنتين اجتماعاً، يدرس فيه آخر التطورات، وإدراج قوانين جديدة.